

انا ولما صفره كما تناول للثقة وقال دريس عليك لام يا ملك الموت
 اجبت زائر ام قابضا قال جبت زائر اذن الله تعالى قال دريس
 يا ملك الموت الى ليك حاجة فقال لما حاجتك قال حاجتي منك
 ان تقبض روحي ثم يحل الله تعالى بعد ما ذقت مرارة الموت فقال
 ملك الموت اني لا اقبض روح احد الا ان يامرني الله عز وجل فيه
 فاوحى الله تعالى اليك اقبض روح دريس عليك لا تقبض
 روح من ساءت فوات دريس عليك لام في ملك الموت وتصرع
 الى الله تعالى وسأل عن ان يحى صاحب دريس عليك لام فاجابه الله
 فاحياه وعاثه ملك الموت وقال يا اخي كيف وجدت مرارة الموت فقال
 ان الحيوان اذا سلخ جلده حال حيوته فمرارة الموت استدمت
 الفسحة فقال ملك الموت لرفق الذي فعلت بك في قبض روحك
 ما فعلت باحد قطرة قال دريس عليك لام يا ملك الموت في حاجة
 اخرى الى اربيل ان اري نار جهنم واعبد الله تعالى بعد ما امرت الانكسار
 والاصلال قال ملك الموت فكيف اذهب بك الى نار جهنم بغير امر الله
 تعالى فاوحى الله تعالى اليك اذهب يا دريس الى نار جهنم فذهب اليها
 فرأى فيها جميع ما خلق الله تعالى لا عدائته من السلس والاصلال
 والانكسار ومن الحيات والعقارب والثيران والقطران والرفوف والحجيم

ثم رجعا فقال

ثم رجعا فقال لا دريس عليك سلامه فقال لي حاجتي اخرى اريد ان
 اذهب الى الجنة حتى اري ما فيها ما خلق الله تعالى لا وليانه وزيادته
 وطاعتي وقلامك الموت كيف اذهب بك اليها بغير امر الله
 تعالى فقال ملك الموت اذهب بها فذهبها فوقف على الجنة فرفقا
 ادريس عليك لام ما فيها من النعيم والملك العظيم والعطا العظيم
 والانهار والشجار والنفوس والثمار فقال يا اخي ملك الموت ذقت
 مرارة الموت وريسا حوالا الحميم وافترها فللك في سئال الله تعالى
 ان ياذن لي بالدخول في الجنة واشرب من ما فيها ليزول عني وارت الموت
 وافرغ الحميم فلما اذن ملك الموت من الله تعالى فاذن له ان يدخل ثم
 يخرج فدخل الجنة ووضع نعليه تحت شجرة من اشجارها وخرج من الجنة
 فقال يا ملك الموت تركت نعلي في الجنة فارجع فيها ورجع ودخل ولم
 يخرج فصاح ملك الموت يا دريس عليك لام اخبرني فقال لا اخرج حلة
 الله تعالى يقول من نفس ذائقة الموت فاني ذقت الموت فيقول وان
 منك لا اوردها واني وردت النار ويقول الله تعالى وما هم بها يخرجين
 من يخرجني فاوحى الله تعالى اليك ملك الموت يا ملك الموت فقل ان قميت والازل
 ان يكون في الجنة واخبر رسول الله صلى الله عليه واله واذكر في كتاب
 ادريس اللبنة شعر طوبى لادريس البغدادى ريس هو قال الفرد ريس

فانته الاكلة
 وهو قائم
 الحرب اذ قال الله
 الله به
 الله به
 كل نصر